

أَبْعَدُ مِنْ سَمَاءٍ.. أَحَلَّقُ

مصطفى قشني

الكتاب : أبعد من سماء.. أحلق (شعر)

المؤلف : مصطفى قشني

الطبعة الأولى : القاهرة ٢٠١٥

رقم الإيداع : ٢٠١٥/١٥٨٢

الترقيم الدولي : 9 - 206 - 493 - 977 - 978 I.S.B.N:

الناشر

شمس للنشر والإعلام

٨٠٥٣ ش ٤٤ الهضبة الوسطى- المقطم- القاهرة

ت/فاكس: ٠٢٢٧٢٧٠٠٠٤ (+٢) / ٠١٢٨٨٨٩٠٠٦٥ (+٢)

www.shams-group.net

تصميم الغلاف : ياسمين عكاشة

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لا يسمح بطبع أو نسخ أو تصوير أو تسجيل

أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة كانت

إلا بعد الحصول على موافقة كتابية من الناشر

أَبْعَدُ مِنْ سَمَاءٍ.. أَحَلَّقُ

شعر

مصطفى قشني

معاناة

المعاناة تبدأ حين تريد
أن تكون غير ما أُريدَ لك أن تكون.

• • • •

لماذا

كلما لامستُ

شفتها شاطئ البحر

ضجّتِ

النوارسُ

بالقُبُل ؟

• • • •

ارتباب

مثل طائر المعنى

سأحلّق بين

زغب الشكّ

وأعشاش اليقين.

• • • •

لا تحاول

لا توقف غزالة شهوة

في صحاري امرأة

فتلوذ

بإثْمِها.

• • • •

رأسُ السنة

في هذه الليلة
سيمضي عامٌ آخر
لتواصل ما بقي
من أوراقٍ / أطيّارِ
العُمرِ، تحليقها
في سماءٍ من قشّ.

• • • •

شبه خُضوع

دمه

يتقصف

تحت

أصيص

ورودها.

• • • •

حيث لا أحد

الفراشة تراقص الضوء..

لا أحد يمكنه أن يؤجل

احتراقاً بهذه اللذة

الناعمة

سواها.

• • • •

الوردَةُ أَيْضاً

الوردَةُ لَمْسَةُ حَرِيرِهَا

وصَفَاءُ حُمْرَتِهَا

الوارفة.

• • • •

صفاء

كَلَمًا حَفَرَ
أَعْمَقَ وَأَعْمَقَ
فِي دَوَاخِلِهِ
تَبَدَّثَ لَهُ
مَرَايَاهُ
الْأُرُوعَ.

• • • •

بلاغة

صورُتها

الناصعةُ

بلاغةُ

مرآتي

الأعمق.

• • • •

اشتعال

تنسابُ

صورُتها

في فِضةِ

المرايا

فراشاتٍ

وارفة الاشتعال.

• • • • •

إحباط

حتى أنت يا غيمُ
لم تعدْ مُغريًا لها
أمامَ شرفاتٍ
أصبحتْ مفتوحة
على أكثر من هاوية.

• • • •

العُمر

طويلٌ هذا العمر
ومُوحِشٌ
كأنه النفقُ؛
لكي تصل إلى
ذروته السحيقة
"ادلق كأسًا من الخراب".

• • • •

تحدُّ

من شدَّة ليلي

صِرْتُ قمرًا

مشمسًا

وصارتْ نجومك

مرايا.

• • • •

إفلاس

يحلّم بما كان لديه

ثم أضاعه

ثم يضيّع ما كان

يحلّم به

لعلّه يُدرّكه.

• • • •

الزمن

يعبرنا الزمنُ ونعبره
"على جناحي طائرٍ مخبول".

• • • •

طائرُها

طائرُها

مُعَلَّقٌ

في عُنْقِي

وأنا

مُعَلَّقٌ

في شرنقةٍ

الفراغ.

• • • • •

تواضع

اخفض جناحيك

أيها الغيم

لكي

"لا ترتطم بسقف الجراح".

• • • •

سَيَّان

أعمى يبحث

عن معناه

في المرأة

.....

ومرأة تبحث

عن معناها

في أعين الأعمى.

• • • • •

شجرة القلب

متأبطة ذراع الريح

تظل شجرة القلب

تحقق مثل أسرع

أضناها الهبوب

في عرائك اللذيد.

• • • •

جراح

جُرْحٌ في الأفق
جُرْحٌ في الجسد
جُرْحٌ في المرايا

.....

لذلك
طراوة
الورد
قبضة
تقطر
دمًا أرجوانيا.

• • • •

برود

كيف ينسدل
ستارُ هذه اللذة
الملتهبة
على سريرٍ جليديٍّ
يشبهها تمامًا.

• • • •

تحليق

محض سماء

تطرزها

أجنحةُ خيالٍ

لا يراها أحدٌ

غير الحالمين - مثلي -

بالتحليق في عنانك.

• • • •

بهاء

بهّي أنت أيها الغيم

بهّي أنت مثل

أولئك الذين يتدثرون بك

تحت سماءٍ غامضة

تشرع ساللمها المطرية

بين ضفتينا.

• • • •

كأس

كأس تبنغ
من ثمالة الغسق
حُمرّة نبيذية
ونجوم
تؤجّج الرغوّ.

• • • •

ثمالة

ثملاً مثل الغيم
المنسكب في المدى
متلاً مثلاً مثل
ألق بروق
بين شفيتها
والكأس.

• • • •

انتشاء

كأسٌ تُضيءُ

ليلك

بنجومٍ منتشية

بصفاء

رغوتها.

• • • •

وجهك

على وهج الغيم
أرى وجهك الغضَّ
يجترحني مطراً حليبيّاً
يترعني حريرَ نشوة
ويؤجّجني لهيباً
مندلقاً
في الأنساج.

• • • • •

وجهك والبحر

هُمَا مَعًا

وجهك و البحر

مَنْ يُغْرِقُ الْآخِرَ

فِي مَرَاتِي؟

• • • •

اشتعال آخر

بأنامله المشتعلة
تلمس جمرَ صقيعها
فتؤجج
ينابيع سيولتها
في ضفافٍ
ليست كالضفاف.

• • • •

التباس

الكرز الذي يشبه وجنتيها

تلابست علي حُمرته

بين شفيتين طازجتين

قُبلة طرية

وكمائن نشوة

طاعنة في الاشتعال.

• • • •

ارتباك

العتباتُ العارية

أولُ ارتعاشاتِ

ال خ ط و

أولُ ارتجافاتِ

الصعود

إلى معارج

لذتها.

• • • • •

يتعثر بي الضوء

من تلقاء الضوء
انخطفت فراشاتها
احترقت
ترمّدت

.....

اللضوء مكائد؟
اللضوء فخاخ؟
والا فلماذا
يتعثر بي ؟؟؟

• • • •

بَيْنَ بَيْنَ

جسدُ الضوءِ

أضيقُ مِنْ

سريرِ الظُّلْمَةِ

تري كَمْ مِنْ فراشاتٍ

سترتقِ شرشفَ

الفارقِ الملتهبِ

بَيْنَ بَيْنَ ؟؟؟

• • • • •

ضوءٌ أقلُّ

مثل نهرٍ نُورٍ

تسبحُ فيه

ملائكتُها

أكثرَ من مرّةٍ

لتفيض

مبلّلة

بأقلِّ

مِنْ ضوءٍ.

• • • •

رغبة

الوردة تمجّدك

بعطرها

ترويك بدمها

تؤجّج رغبتك

ذوباناً

موغلاً

في الاشتعال.

• • • •

نزيف

تحملي الكأسُ

بين أناملها

ترتشفني

منتشياً

حتى ثمالة

الجرح

النازفِ

مِنِّي

إليك.

• • • •

احتراق

على مرمى

احتراقٍ

يراقصني الضوءُ

يخاصرني الظلُّ

وأنا

بين أئداءٍ رضا بها

أطيرُ

خفيفاً

على

جناحينِ

منْ وهج.

• • • •

شجرة الغيم

شجرة الغيم

أغصانها

مطر

وجذورها

مرايا

طافية

في تخوم

سمائك.

• • • •

سَمَاءٌ لَيْسَتْ كَالسَّمَاءِ

بَأَجْنَحَةٍ مِنْ غَيْمٍ

كُنْتُ أُحَلِّقُ

مَكْدَسًا بِالْمَطَرِ

مَطْهَمًا بِالرَّعُودِ

فِي سَمَاءٍ لَيْسَتْ كَالسَّمَاءِ

سَمَاءٌ تَتَشَهَّى لَوْلَوْ نَجْمُكَ

وَجَمَانٍ يَطْرُزُ شَفَةَ سَحْبِكَ

فِي الْمَدَى

وَقَمَرٍ آخِرٍ يَقْطُرُ نَبِيذَهُ

فِي كَأْسِ أَنْخَابِكَ الْمَتَلَأَلِيِّ

بَثْلَجِ غَوَايِيتِكَ (....)

.....

هلا تبصرين هذا الليل

كيف يندمل

في جرحك السحيق

كيف يتخثر الجمر

كيف يتقد

من دون

لهيبٍ

أو حريقٍ؟؟

• • • • •

أبعدُ مِنْ سماء

أُحَلِّقُ

لا صدى للأجنحة

لا أثر للأنفاس

لا خطو للأقدام

أُحَلِّقُ مثل طيفِ ندى

عارياً إلا من الضوء

الذائب في المدى

أذرف دمعاً

شديد الصفاء

شديد العراء

مثل حباتِ مسيحةٍ

انفكَّ عقدها

بين يديك.

• • • •

بَعْدَ هَذَا؟

الأجنحةُ وحدها
ظَلَّتْ عالقةً هناك
بعدها تَبَيَّسَتْ
الريحُ في جيوبِ السحاب
وتجمَّدتِ الرؤيا
المُتشحة بالعماء
وأسدلتْ ستائرُ رموشك
المثقلاتِ بالضباب

.....

بعد هذا
كيف تلوميني
على عدم التحليق
في سمائكِ إذن؟؟

• • • •

صُعُودًا عَلَى أَدْرَاجِ مَرَايَاكَ

لِبُوحِكَ

تَشْعِشَعِ

هَذِهِ

الْيَوَاقِيتِ

فَوَانِيسَ

رَمَادٍ

نَازِفٍ

مِنْ جَمْرِ

مُكَلَّلٍ

بِالْحُطَامِ

طَعْنَةٍ

طَعْنَةٍ

صعودًا
على أدراجِ
مراياك
المصقولة
بأطيافِ
موغلةٍ
في العماء.

• • • •

صعوداً إلى منتهاك

سلمي من ضوء
أرتقيه دون
أن أحفل بالظلال
سُلِّمي من غبار المرايا
ومن نبضات ممسدة
بأناملِكِ
وعتباتٍ صقيلة
من لجينك (...)
معراجي حرير يزوي
وأنفاسي
فراشات
ترثب الصعود
إلى منتهاك.

• • • •

بَيْنَ أَفُولٍ وَأُفُولٍ

ثُمَّ ضَوْءٌ فِي الْأَفْقِ

وَتِمْةٌ أَدْرَاجَ

سَنَصْعَدُهَا

عَنُودَ

نَحْنُ الْمَغْفِرِينَ

بِالظُّلْمَةِ

الْمُتَرَاصَّةِ

فِي أَخْمَاصِ

أَقْدَامِنَا الْحَافِيَةِ

بَيْنَ

أُفُولٍ

وَأُفُولٍ.

• • • •

أحلق.. نيابةً عن الأجنحة

(١)

النصفُ الآخرُ من الكأسِ
هو النصفُ الأكثرُ صفاءً

(٢)

النصفُ الفارغُ من الكأسِ
وجهةُ نظرٍ النصفِ المملوءِ

(٣)

ما لم يُكتب
هو الأكثرُ
صدقًا

(٤)

البياضُ
كتابة

(٥)

جسدُها
لم يعدْ
يسرَّحْ
مُتَعَتِه
للعابرين
مِثْلِي

(٦)

الجسدُ
فَخُ
الروح

(٧)

المخاطرة

نِجاة

(٨)

يا آآآه

حَلَّقَتِ الرِّيحُ

نِياَبةً عن الأَجنحة

(٩)

ورودها

شِفاهُ

لا ككلٍّ

الشِّفاه

(١٠)

متى سيدركُ الفجرُ

أنه لم يكن سوى

قبضة حطام

في يدِ الليل ؟

(١١)

العيبرُ

ذاكرةُ

الورد

(١٢)

غيمتها

تمتدُّ

مثل

جناحٍ
مُطرَزٍ
بالمطر

(١٣)

قمري
ذائب
في نورٍ
توهجك

(١٤)

النجومُ
أشلاءُ
مرايا
متناثرة

في كأسِ
المدى

(١٥)

السفرُ في قطارِ الغموض
أول محطاته الضياع

(١٦)

الرغبةُ
غصنُ
مِنْ
شجرةٍ
اسمها
الحِرمَان

(١٧)

الجنونُ

إفراطٌ

في استعمال

قوة

العقل

(١٨)

يتوكأ على عكاكيز

شهوته

هذا الجسد

الشبق

(١٩)

الأمكنة:

أجنحة

تحلق

في سماء

الذاكرة

(٢٠)

الغيـم:

شاهدة

قبر

لهذا

العراء

• • • • •

عابرُ المَرايا

تعبرني المَرايا

لأراني صقيلاً

أملس

مثل رِيحٍ

تَسُنُّ

في تخاريمٍ

لُجَيْنٍ

غَائِمٍ

بطيفٍ

نَدَاكِ.

• • • •

الشجرة الأنثى

مستظلاً بالشجرة الأنثى
منتشياً بأناملِ أغصانها
الثمارُ نهودٌ مُعلّقة
وأنا وحدي أتملّى
ومضاتها الشاهقة
أتلَمَسُ كمائنها
الموقوتة
فتصحو
نواراتها
غيمًا أبيض
يحلّق مثل
أسراب حمام
فوق الشجرة الأنثى.

• • • •

كمائن

في أيّ ملمسٍ

تَكْمُن رائجتها

طيفها

ريش

ملاءتها

الشفيف؟

.....

تشتعل أنامله

غواية

وكمائن

من حرير.

• • • •

ظنون

كلما نثرتُ

نجمًا

في سمائك

نبضتُ غيمهً

جرحي

ألقا

موغلاً

في مطرٍ

الظنون.

• • • •

لِغِيْمَةٍ

لِغِيْمَةٍ تَائِهَةٍ

فِي سَمَاءٍ مَدَاكٍ

كَمَنْجَاتٍ تَوْشُوشِ

لِنَعُومَةِ الصَّحْوِ

وَتَوْرِقِ بَرُوقِ دَمٍ

وَجَمْرِ مَلْتَهَبِ

بِهِ أَهْتَدِي

بَيْنَ عَمَاءِ نَشُوتِي

وَمَرَايَا مَجَازِكَ.

• • • •

الوميضُ سريرك

لاشتعالِ الليلكي

في حدائق أبانوسك

ما يشبه

مسلات نجوم

مورقة بالألق

تري

كيف يتوحدنَّ

على سريرِ الوميض

من غير

بزوغٍ أو أفول؟

• • • •

فوضاها

طالما أنَّ القمر
لم يستلقِ
على سريرها
والنجوم لم تنطفئ
في وميضها
والليل لم يغص
في طراوة ظلمتها
والغسق لم يتصلب
في دمها المورَّد بعد
.....
فلا داعي للوثوق
في حواسٍ

موغلة في تخوم

فوضاها.

• • • •

انعكاس آخر

في بركةٍ من ضوء
كانت سباحتها...
لماذا إذن
تشطَّت مرآتي
مبلولة
بالوميض ؟

• • • •

لَذَّة

حينَ أَعُدُّ

طراوتها

على أطرافِ

أصابعي

تبتلُّ

أحشائي

الراجفة

اشتِهَاءً جامحاً

وتسيل

لذَّتْها

اللزجةُ

بين الفروج.

• • • •

موسيقى

بخطواتٍ متتدةٍ
صعدنا جبلَ الموسيقى
الأنغامُ ساللم بيضاء
طرية مُرصَّعة بأشجارِ
السروِ الباسقة
وأزهارِ الأكاسيا
المتقددة بالشجن

.....

ربما ابتهجتُ لنا المعارج

خجلاً

نحن المأخوذون

بتعاليم أورفيوس

ربما اندلعتِ الكمنجاتُ

على مرايا العُشبِ

ربما استيقظتُ

ظلالاً ناعمةً

وتطايرتُ

مثل ريشِ طائرٍ

في المدى

ربما.....

ربما.....

• • • • •

كأس فان غوخ

مثل قديسٍ أشعثٍ كانت تلمع

لحيته الزيزفونية

من بعيد،

مثل السراب كان يمتدُّ له

كونتوار ملء الجهات

وأفقٌ مثل الجراح كان

ينبجس شلالاتٍ مشتعلة

بحمِّ الألوانِ المغموسة

في مِخْبَرَةِ العَتَمَةِ.

• • • •

غرفة هوكو

من الساحةِ الإسفلتيةِ كان طيفه
يلوح لي من بعيد، كانت الشرفة تتسع
لدخان سيجارته، وأحلام "بؤسائه"
تطرز العتمة الوارفة الظلال (...)
مرايا غائمة تشعُّ في الأفق
وسحابات تتدلى مثل جدائل
سيدة أضناها الليلُ الطويل..
مأخوذٌ بجمرة الغسقِ وغمزاتِ
النجوم المتوسدة الأفق
وحطام فراشاتٍ متراصّة
بين حوافٍ وحوافٍ.

• • • •

أعشاب ويلتمان

(...) مستغرق في سَرْدِ تفاصيلِ

الحياةِ الضيقةِ من أعلى مشارفِ

أكتافِ ناطحاتِ منهاتنِ

المبلّلةِ بالغيَمِ..

في الوقتِ المتأخِرِ

من الوقتِ،

كبهيميٍّ مُدمنِ

على مشروبِ الكارافِلا

جلسة على كونتواراتِ حاناتِ

نيويورك الرخيصةِ يُطرّزُ

أوراقَ أعشابهِ المبلّلةِ بما لَدَّ

مِنْ دمعِ فراشاتٍ منهمرةٍ مِنْ عَيْنِ

سحابةٌ مُشعةٌ بمراياك المهتوكة..

بما استودعت من ظلالٍ،

تلوح بذؤابات من حريرِ الأنساغ..

كأسٌ واحدةٌ تكفي للعبور

لكن بين محضِ نفقٍ ونفق.

• • • •

طيف سركون بولص

ثمّة وجهٌ ينزف ضوءاً

يرشح صفاءً

يسطع في البعيد

مثل بؤرةٍ نشوةٍ

تسوّر الأفق

الضاري هناك

أو هنا

في هذا المكان

أو هناك

تمضي إلى حيث

لن تكون أبداً

مرةً أخرى

سواك.

• • • •

فراشات درویش

ستمشي بخطى حثيثة

لا أثر لفراشاتك

على المرايا

لا طيف لها

في بحيرات الضوء

ولا ملمس لها

في أثداء الغيم

عارياً إلا من صفائها

الدافق مثل الموج

محلقةً مثل مجازٍ

على محض أجنحة

في سماء بيضاء

من غير سوء

عصية على الجراح

النازفة

عصية على العتمة

الوارفة

تحلمُ بأكثرٍ من حياةٍ

وأكثر من معنى

تحلمُ أن تكون غيرك

في التجلي

تحلمُ أن تكون

كما تريد أنت.

• • • •

صفاء خاص

عارية مثل الماء
موشاة بنثارِ الموج
وَزُرْقَةِ النوارس
الطائشة في المدى

.....

عارية مثل الضوء
حيث يسيل دمه
فراشات أضناها الصفاء.
(.....)

تري ما لهذا الزمن
لا يكفُّ عن جدلِ
الأفق بحبالِ الذهب؟

ألديه خيط أقل وهنا من خيط
هذه اللحظات التي لا تطلع في نفسي
إلا كما يطلع ليل أضناه الاحتراق
كما تفتن إلى ذلك أدونيس من قبل؟

• • • •

علم

لا أعرف لكن سأمشي

وراء جثة الوقت

الأيام

الساعات

الدقائق

الثواني

مثل أشلاء موتى

متناثرة في المطلق

واللحظات الجميلة

قربان ألم

وسرادق عزاء

.....

أمشي في إغفاءة طويلة
"لأبصر الحياة فجأة في الموت"
وفي عدم الأشياء.

• • • •

الوحدة أنس

ما دامت

وَحَدَّتِي

تؤنسني

فأنا

لستُ

وحيداً.

• • • •

محور

الحياةُ دوران

في حلقات

مفرغة

إلا منك

ومني.

• • • •

هي أيضاً

لكثرة عزلته

أضنته رطوبتها

هي أيضاً.

• • • •

عزفٌ خاص

كيف لقيثارة ليلك

أن تعزف

كل هذا الشحوب

من غير أنامل

أو أوتار؟

• • • •

موتٌ في الحياة

متُّ كما ينبغي

لعاشقٍ أن يموت

ما دمتَ لا تحيا

إلا وكأن الموت

أخطأك.

• • • •

أنساغ

لبرقها يتعرّى الضوء

وتتألأ الشموس

الغاربة

مغموسة

في رغبة كأسها

.....

هلا أتى عليها

مجاز ثمالته

وهي تندلق

في أحراشٍ

الأنساغ ؟

• • • • •

الأشجار

الأشجار تموتُ واقفة

لأنها لا تستطيع

التحليق

بعيداً

مثل

طائرٍ

الروح

في سماءٍ

البياض.

• • • •

عُزلة

كلُّ شيءٍ يتعفن في عُزَلته ووحدته

الظلُّ

الرماد

الكلام

الماء

الفراغ

المرآة

القلب

.....

العُزلة نفسها تتعفنُ وتصدأ

في حَضرة عُزَلتها؟

• • • • •

تَهَجُّجٌ

تتهجّجى كتابَ دمي

مثلما يتهجّجى

الوردُ وشمه

في حروفِ

الأشواك

.....

لماذا إذن

ينزُّ الأحمرُ

منساباً

من قرميد

الأكاليل؟

• • • • •

ذاكرة

الغُبار

ذاكرة

تتغنج

بندوبها

المُسجاة

على

سجلٍ

حافلٍ

بالريح.

• • • •

كأسٌ أخرى

شهوةٌ ليلٍ

منحلة في كأس

الفجر

هياج

هياج

وهذه المعلقة

المعلقة في الأفق

تحرك ضراوة

الضوء

وتؤجج حلاوة

الرغوات.

• • • •

حكمةُ العارف

الغرقُ نجاة

قال العارف

وتواری

ملتحمًا

أمواج

أحلامه.

• • • •

التباس آخر

غيمٌ فوق الشجرة

سرابٌ في قبضة

اليد

وطيوري

بين الهُنا

والهناك

تقضمُ

عُبابَ

الالتباس.

• • • •

النهرُ

لاهثًا في غفلةٍ منا

يمضي سويًا

من غير التواء

برموشِ الطحالب

أو عثراتِ بالطي

أو تشابكٍ بالخزّ

سويًا

سويًا

امتداده

بين ضفتي

زُرقتيّنا.

• • • •

شطحَات

بشطحاتٍ موغلةٍ في مواجهنا
وبساتين خرقه مبللة بندى الوجدِ
بكواعب غزلان مميمات في صحراء القلب
ونقع الركض بين إشارة فائرة
وعبارة شاهقة بك.
بالمرآة المجلوة بروقا
في انعطافات ظلمتك الكيسة
ووهج صحوك في امتداد الدوالي الفضيات
العاريات إلا من قبرات أيقونية
مترعات بألق الشذا
بالجراح المشخنت بسكاكين الهوى
وأنخاب الرغبة الأولى...

بفراشاتها الغسقية المندلعة شغفًا

والمنتشيات بطراوة الضوء

ورخاوة الشرشف.....

.....

هتكنا سويًا مع العاشقين السِتر.

• • • •

مثل مرايا من وهج

المطرُ دمعها

وهي تسرد الحكايا

الغيم نزيْفُ

جرحها الأبيض

و

الأنين صفاءُ

أجنحةٍ

بلوريةٍ

تحلّقُ

مثل مرايا

منْ

وهج.

• • • •



المؤلف في سطور

- مصطفى قشني
- شاعر وصحفي مغربي من مواليد سنة ١٩٦٧.
- عضو اتحاد كتاب المغرب.
- صدر له المجموعات الشعرية التالية:
 - أجراس الريح : سنة ١٩٩٦
 - عن دار البوكيلي للطباعة والنشر - القنيطرة.
 - أشجار المرايا : سنة ٢٠٠٠
 - طبعة أولى : مؤسسة النخلة للكتاب بوجدة
 - أشجار المرايا : سنة ٢٠٠٤
 - طبعة ثانية : دار البوكيلي للطباعة والنشر - القنيطرة
 - تحت سماء لا تشبهني : سنة ٢٠٠٧
 - عن دار البوكيلي للطباعة والنشر - القنيطرة، (بدعم من وزارة الثقافة المغربية).
 - في ذمة الضوء : سنة ٢٠١٤
 - عن الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت
 - أبعد من سماء... أحلّق : سنة ٢٠١٥
 - عن مؤسسة شمس للنشر والإعلام - القاهرة

الفهرس

٥ معانة
٦ لماذا؟
٧ ارتياب
٨ لا تحاول
٩ رأس السنة
١٠ شبه خضوع
١١ حيث لا أحد
١٢ الوردة أيضًا
١٣ صفاء
١٤ بلاغة
١٥ اشتعال
١٦ احباط
١٧ العُمر
١٨ تحدُّ

١٩	▪ إفلاس
٢٠	▪ الزمن
٢١	▪ طائرها
٢٢	▪ تواضع
٢٣	▪ سيان
٢٤	▪ شجرة القلب
٢٥	▪ جراح
٢٦	▪ برود
٢٧	▪ تخليق
٢٨	▪ بهاء
٢٩	▪ كأس
٣٠	▪ ثمالة
٣١	▪ انتشاء
٣٢	▪ وجهك
٣٣	▪ وجهك والبحر
٣٤	▪ اشتعال آخر
٣٥	▪ التباس

- ارتباك ٣٦
- يتعثر بي الضوء ٣٧
- بين بين ٣٨
- ضوء أقل ٣٩
- رغبة ٤٠
- نزيف ٤١
- احتراق ٤٢
- شجرة الغيم ٤٣
- سماء ليست كالسماء ٤٤
- أبعد من سماء ٤٦
- بعد هذا ٤٧
- صعودًا على ادراج مراياك ٤٨
- صعودًا إلى متنهاك ٥٠
- بين أفول وأفول ٥١
- أحلق نياحة عن الأجنحة ٥٢
- عابر المرايا ٦٠
- الشجرة الأنثى ٦١

- ٦٢ كمائن ▪
- ٦٣ ظنون ▪
- ٦٤ لغيمة ▪
- ٦٥ الوميض سريك ▪
- ٦٦ فوضاها ▪
- ٦٨ انعكاس آخر ▪
- ٦٩ لذة ▪
- ٧٠ موسيقى ▪
- ٧٢ كأس فان غوخ ▪
- ٧٣ غرفة هوكو ▪
- ٧٤ أعشاب ویتان ▪
- ٧٦ طيف سركون بولص ▪
- ٧٧ فراشات درویش ▪
- ٧٩ صفاء خاص ▪
- ٨١ عدم ▪
- ٨٣ الوحدة أنس ▪
- ٨٤ محور ▪

- ٨٥ هي أيضًا ▪
- ٨٦ عزف خاص ▪
- ٨٧ موت في الحياة ▪
- ٨٨ أنساغ ▪
- ٨٩ الأشجار ▪
- ٩٠ عُزلة ▪
- ٩١ تهجّ ▪
- ٩٢ ذاكرة ▪
- ٩٣ كأس أخرى ▪
- ٩٤ حكمة العارف ▪
- ٩٥ التباس آخر ▪
- ٩٦ النهر ▪
- ٩٧ شطحات ▪
- ٩٩ مثل مرايا من وهج ▪
- ١٠١ المؤلف في سطور - ▪



(+2) 01288890065 / (+2) 02 27270004

www.shams-group.net